

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4436 - عن علي أنه خطب فقال : عشيرة الرجل للرجل خير من الرجل لعشيرته إنه إن كف يده عنهم كف يدا واحدة وكفوا عنه أيدي كثيرة مع مودتهم وحفاظهم ونصرتهم حتى لربما غضب الرجل للرجل وما يعرفه إلا بحسبه وسأتلوا عليكم بذلك آيات من كتاب الله فتلا هذه الآية : { لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد } قال علي : والركن الشديد العشيرة فلم تكن للوط عشيرة فو الذي لا إله إلا هو ما بعث الله نبيا قط بعد لوط إلا ثروة من قومه وتلا هذه الآية في شعيب : { وإنا لنراك فينا ضعيفا } قال : كان مكفوبا فنسبوه إلى الضعف { ولولا رهطك لرجمناك } قال علي : فو الذي لا إله غيره ما هابوا جلال ربهم إلا العشيرة .
(أبو الشيخ) . (لقد ذكر ابن الأثير في جامع الأصول الحديث الذي رواه البخاري ومسلم والترمذي برقم (670) .
قال : { لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد } سورة هود (80) وزاد الترمذي على رواية البخاري : ما بعث الله نبيا إلا في ثروة من قومه . قال محمد بن عمر : والثروة الكثرة والمتعة : حديث حسن .)